

أسلحة كيميائية بدأت تتسرب وطائرات إسرائيلية تقصف دمشق والسيناريو الأمريكي للتدخل

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 إبريل 2013 م

المشاهدات : 6053



#### عناصر المادة

بن اليعازر: أسلحة كيميائية بدأت تتسرب من سوريا:  
السيناريو الأمريكي للتدخل في سورية:  
نجاة رئيس الحكومة من محاولة اغتيال:  
منظمة أوكسفام: العالم يوشك أن يخذل السوريين:  
استهداف طائرة ركاب روسية بصاروخين في سوريا:  
خامنئي: الحكومة السورية ليست شيعية:  
اوباما يؤكد لبوتين قلق واشنطن بشأن الكيمائي:  
معاريف: طائرات إسرائيلية تقصف دمشق وتصل لمقر بشار:

بن اليعازر: أسلحة كيميائية بدأت تتسرب من سوريا:

حذر عضو الكنيست العمالي بنيامين بن اليعازر من أن أسلحة كيميائية بدأت تتسرب من سوريا إلى حزب الله. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الليلة، عن بن اليعازر قوله إنه لا يساوره الشك في أن جيش النظام السوري استخدم أسلحة

كيماوية، مؤكداً أن هذه الأسلحة تنقل إلى حزب الله.

من جهة أخرى، أكد مصدر سياسي في إسرائيل أن هناك أدلة دامغة على استخدام الجيش النظامي السوري أسلحة كيماوية في قتاله ضد قوات المعارضة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر قوله في حديثه مع صحفيين في الكنيسة الإسرائيلية أن الحديث يدور عن إثباتات عملية، مشيراً إلى أن هناك مواد ومعلومات أكيدة تتعدى التقييمات الاستخبارية.

وأضاف المصدر السياسي أن خطر انتقال الأسلحة الكيماوية والتقليدية من سوريا إلى منظمة حزب الله وإلى منظمات أخرى مازال يشكل مصدر قلق إلى إسرائيل. (1)

#### السيناريو الأمريكي للتدخل في سورية:

أكدت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أن "الولايات المتحدة تستعد لسيناريو تضطر فيه إلى توجيه ضربة ضد سورية بمشاركة قوات برية". ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين مطلعين على تفاصيل العملية، أن "القيام بحملة عسكرية واسعة النطاق لعزل التهديد الكيماوي في سورية يتطلب إدخال قوات كبيرة على نطاق واسع يشارك فيها ما لا يقل عن خمسة وسبعين ألف جندي أميركي ومن دول أخرى إلى جانب وحدات "كوماندو" خاصة، وقوى استخبارية، وخبراء في مجال الأسلحة الكيماوية".

وفيما قالت الصحيفة أن "الغرب على معرفة بوجود 18 موقعاً على الأقل يستخدمها النظام السوري لتخزين الأسلحة الكيماوية، لم تتجاهل الصحيفة في تطرقها للموضوع، مخاوف الرئيس الأميركي، باراك أوباما، من الصعوبات التي تنطوي عليها عملية يكون تحييد الخطر لكيماوي في مركزها. والحديث عن عملية ضخمة وتستغرق أشهر طويلة، وهو ما قد يدفع الإدارة الأمريكية إلى تجنب تنفيذ العملية".

وفي الخطة التي أعدت سيتم تركيز الأسلحة الكيماوية في منطقة خارج سورية من أجل العمل على عزلها ودفنها أو تدمير المنشآت التي تحتوي على هذه الأسلحة. (2)

#### نجاة رئيس الحكومة من محاولة اغتيال:

نجا رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي أمس من محاولة اغتياله بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكبه في الطريق بين منزله في جنوب دمشق ومقر رئاسة مجلس الوزراء وسط المدينة. وواصلت قوات النظام قصفها الجوي لقرى بين دمشق ومنطقة القوات الدولية لفك الاشتباك (اندوف) في الجولان. وتجددت الاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة قرب مطار دمشق الدولي شرق العاصمة وفي حي برزة شمالاً وسط استمرار «الحملة العسكرية» على داريا جنوب دمشق. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «تفجيراً إرهابياً» وقع قرب حديقة ابن رشد في حي الفيلات الغربية في المزة في الطرف الجنوبي لدمشق، وأنه استهدف موكب رئيس مجلس الوزراء الذي «لم يصب بأي أذى». (2)

#### منظمة أوكسفام: العالم يوشك أن يخلد السوريين:

#### طالبت طرفي النزاع بتسهيل إيصال المساعدات لـ 7 ملايين بالداخل:

حذرت منظمة «أوكسفام» البريطانية للإغاثة، أمس، من خذلان الشعب السوري، مع تصاعد حجم المعاناة وتدهور الوضع الإنساني الناجم عن الأزمة السورية.

ودعت المنظمة التي تعنى بتقديم الخدمات الإنسانية للاجئين، مجلس الأمن لاستخدام نفوذه في المساعدة على تحسين

الخدمات الإنسانية، في ظل وجود نحو 7 ملايين سوري داخل سوريا بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وقالت المنظمة في تقرير لها إن على مجلس الأمن الدولي حث الحكومة السورية وجماعات المعارضة على تسهيل وصول المساعدات إلى المحتاجين. وأوضح التقرير أنه يتوجب السماح للمساعدات بالمرور إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك التي تسيطر عليها المعارضة على حد سواء، وكذلك عبر الحدود الدولية من دول الجوار، مثل الأردن ولبنان وتركيا. (3)

#### استهداف طائرة ركاب روسية بصاروخين في سوريا:

نقلت وكالة أنباء "انترفاكس" الروسية عن مصدر واسع الاطلاع في موسكو قوله أن "مهاجمين لم تعرف هوياتهم أطلقوا صاروخي أرض-جو في اتجاه طائرة مدنية روسية كانت تحلق فوق سوريا وعلى متنها 200 مسافر صباح الاثنين". وأضاف المصدر أن "الجانب السوري قد أبلغنا أن أشخاصا لم تعرف هوياتهم أطلقوا صباح الاثنين صاروخي أرض-جو انفجرا على مقربة من طائرة مدنية تملكها شركة جوية روسية"، موضحاً أن "طاقم الطائرة عدل في الوقت المناسب مسار الطائرة وأنقذ المسافرين". ولم يكن في وسع المصدر القول ما إذا كان المهاجمون يعرفون أم لا أن الطائرة روسية. وكانت الطائرة عائدة من منتجع سياحي في مصر. ونقلت وكالة "ريا نوفوستي" الرسمية للأنباء عن موظف في السفارة الروسية في دمشق قوله أن الدبلوماسيين الروس يدققون في التقرير عن الهجوم. (4)

#### خامنئي: الحكومة السورية ليست شيعية:

لاحظ المرشد الإيراني، علي خامنئي، أن "ما يجري في سوريا ليس حرباً بين السنة والشيعة بل بين أنصار المقاومة ضد إسرائيل وأعدائها". ودافع عن الحكومة السورية التي قال إنها "ليست شيعية"، ولكنها تواجه "معارضة علمانية معادية للإسلام". ليهاجم بعد ذلك نظيرتها البحرينية قائلاً إن "الأغلبية" في ذلك البلد مظلومة. وقال خامنئي، في كلمة ألقاها أمام مؤتمر ديني في طهران، إن أخطر ما يواجهه ما وصفها بـ"حركة الصحوة الإسلامية" هو إثارة الخلافات ودفع الحراك نحو صدامات دموية طائفية ومذهبية وقومية ومحلية، مضيفاً أن وسائل الإعلام "التابعة والمأجورة" على حد وصفه تصور الحرب بسوريا بأنها "نزاع سني - شيعي". وأشار إلى أن "النزاع في سوريا ليس بين طرفين سنة وشيعة، بل بين أنصار المقاومة ضد الصهيونية ومعارضيه هذه المقاومة"، وأضاف: "ليست حكومة سوريا حكومة شيعية ولا المعارضة العلمانية المعادية للإسلام مجموعة سنية". (4)

#### اوباما يؤكد لبوتين قلق واشنطن بشأن الكيماوي:

أبلغ الرئيس الأميركي باراك اوباما نظيره الروسي فلاديمير بوتين "قلق" الولايات المتحدة بشأن الأسلحة الكيميائية التي يملكها النظام السوري، وفق ما أعلن البيت الأبيض اثر محادثة هاتفية بين الرئيسين. وخلال هذه المحادثة، تدارس الرئيسان اوباما وبوتين الوضع في سوريا، وشدد الأول على القلق إزاء الأسلحة الكيميائية السورية، بحسب بيان البيت الأبيض الصادر بعد أيام قليلة على إشارة الرئاسة الأميركية إلى إمكان استخدام دمشق مثل هذه الأسلحة. (4)

#### معاريف: طائرات إسرائيلية تقصف دمشق وتصل لمقر بشار:

ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن "طائرات إسرائيلية قصفت، الأحد، مقر القيادة السورية، المسئول عن إدارة السلاح

الكيميائي في دمشق، وكذلك مركز أبحاث بالقرب من العاصمة".

وأشارت الصحيفة إلى تحليل طائرات حربية إسرائيلية لعدة دقائق فوق القصر الرئاسي في العاصمة نقلاً عن مصدر عسكري أسمته "المجلس العسكري المعارض في سوريا".

وقالت الصحيفة إنه وفقاً لشريط مصور لـ "الجيش السوري الحر"، فقد "حاولت المضادات السورية التصدي للطائرات الإسرائيلية، أعقبها طلعات للطيران الحربي السوري". (1)

رئيس الموساد السابق: على إسرائيل العمل لإسقاط الأسد:

اعتبر رئيس الموساد السابق مائير داغان أن على إسرائيل إسقاط نظام بشار الأسد، ولا ينبغي التخوف من وصول حكم إسلامي متطرف في سوريا، لأن السعودية ودول الخليج ستتهم بوصول نظام معتدل إلى سدة الحكم.

جاء ذلك فيما يستمر الخلاف داخل مواقع القرار الإسرائيلي بشأن الأزمة السورية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس» عن داغان قوله في خطاب في المؤتمر السنوي لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية في نيويورك، إن «الإطاحة بالأسد واجب أخلاقي». وأضاف أن أي إسرائيلي، خصوصاً الناجي من المحرقة النازية، لا يقف جانبا فيما النظام يقتل المدنيين بسبب انتمائهم العرقي وإيمانهم الديني، وأن إسرائيل ستحقق من خلال سقوط الأسد، الفصل بين إيران وحزب الله، وإضعاف مكانة طهران الإقليمية.

وكانت الصحف الإسرائيلية نقلت عن داغان قوله في المؤتمر نفسه إن سوريا لا تشكل تهديداً على أمن إسرائيل وهم منشغلون في مشاكلهم الداخلية.

وشدد على أن نظام الأسد لم يسمح باستخدام سلاح كيميائي، وإذا تم استخدامه فهذا لم يكن بموجب قرار صادر عن مستوى عال. وأضاف داغان أن الحذر الذي تنتهجه الولايات المتحدة مبرر، لكن لا خطر بأن ينشأ حكم إسلامي يشكل خطراً على إسرائيل. (5)

#### المصادر:

1- المصريون

2- الحياة

3- الشرق الأوسط

4- النهار

5- القبس

#### المصادر: